



يعرف الجميع أن الوزير والنائب اللبناني السابق ميشيل سماحة هو من الأبواق السياسية للنظام السوري قاتل شعبه ومن المسؤولين له إقليمياً ودولياً. ولكن لم يتوقع أحد أن يكون قد وصل أيضاً إلى مستوى (مخبر) لأمن هذا النظام (عتال) لمتفجراته و(ساعي بريد) له في بلده لبنان.

قصيدة بالعربية العامية - الفصحي.

ياسْمَاحَة اسْمَحَلِي إِلَّكْ
شُو كَانْ بِهَا طَبَخَه بِدَكْ؟
حَدْ بِي طَبَخْ مَعْ عِصَابَة
عِمْ تَشَرَّبْ مِنْ دَمِ الْبَلْدُ وَدَمَكْ؟
جَبَتْ العَارُ لِحَالَكْ
وَلَوَلَدَكْ وَبَيَّكْ وَجَدَكْ
وَانْتَ عَحَسَابْ وَزِيرْ وَنَايِبْ
وَلَابِسْلِي بَدَلَه وَكَرَافَه وَمَا حَادَا أَدَكْ
مَا بَتَغَرَّهْ عَنْ حَسُونْ إِلا بِاللَّفَة
بِدَكْ كِيَاسْ زِيَالَه تَلَفَّه وَتَلَفَّكْ
كَنْتْ أَسْتَحِي عَلَى هَالْشَّيْبَه

شو تركتْ يشْ فعلكْ بآخرتكْ؟
وبذمتكْ شو حتفيدكْ هالدولاراتْ
وأنت، لاتواخذني، على حفةْ أبركْ

يا سماحة لو تحكينا من الأول وبصراحة
كمْ تفجيرْ وقعتو باسمكْ؟
وشو بتعرف عن ميْ وسمير وجبران؟
وغيرهنْ الكتيرْ من ضحايا ولاد بلدكْ؟
وشو قصة (بشار بدّو هيّك؟)
شو أنتْ مافي فسفورْ بعئاكْ؟
ما بتعرف هالنظام إذا حالفتو توَسَّختْ؟
وإذا عاديتو سلخْ جلدكْ؟
وإذا وُفتْ تنفرجْ عذبكْ ضميركْ؟
إذا كانْ بعد في ضمير عندكْ
يا سماحة ما بعرف شو بدّي إلّكْ
بس فيني أول إنكْ حَفِرتْ بإيدكْ
إذا رحت فيها مُؤَبدْ، ماحد رح يزعَلْ
وإذا رحت فيها إعدامْ، الله لا يرذكْ

المصادر: